إلى: سعد الدين وهبة

أحمل لك فى قلبى وعقلى - عن بُعد - كل الاحترام والتقدير لمواقفك الشريفة والشجاعة تجاه العدو الصهيونى .. وسماسرة التطبيع فى مصر .

●● وعليه : يصبح من أبسط حقوقك علينا جميعاً ، أن أهدى إليك كتابى هذا «فى جنازة المقاطعة العربية لإسرائيل» .. كمشاركة متواضعة «جداً» .. وواجبة .

●● إليك .. وإلى كل من يملك مثل شرفك ، وشجاعتك و«يبصق» معك ومعى علناً .. فى وجه الصهاينة ، والأمريكان و .. «أحذيتهم» فى مصر .

●● إليك .. وإلى كل «المحترمين» العرب فى شخصك .. أيها المواطن المصرى العربى الشريف .. فى زمن التضليل ، والتهليل ، وركوب الموجة .. زمن الخصخصة ، و«اللغوصة».. حتى فى دماء الشهداء .. وجراح الوطن . !!

●● وقبل رحيله .. قال عبد الناصر : إن الذين يقاتلون يحق لهم أن يأملوا فى النصر .. أما الذين لا يقاتلون ، فلا يحق لهم أن ينتظروا شيئاً إلا القتل .

●● ولأننا لم نعد «نقاتل» إلا بعضنا بعضاً، ولم نعد «نقاطع» إلا بعضنا بعضاً.. لأننا ألقينا «مقدما» بسلاحنا الأخير فى معركة الوجود والمصير.. لأننا ألقينا مقدماً بسلاح «المقاطعة العربية لإسرائيل» .. واستسلمنا لأوهام السلام الأمريكى الصهيونى «الفاسد» .. وماتت فينا «عروق النخوة» .. وبعنا أنفسنا فى مزاد «الخصخصة» .. لأننا لم نعد نقاتل إلا على مسح «الأحذية».. ها هو القتل -كما قال عبد الناصر- ينتظرنا جميعاً، ويطاردنا يومياً على أيدى الأمريكان والصهاينة وأيدى عملائهم فى كل من الفيلم الهابط ، والأغنية المنحطة، والثقافة المسطحة، والقيم الفاسدة، والأغذية المغشوشة، وجواسيس «البيزنس»، وفتيات الجنس، والتجسس، والإيدز، والرشوة، والبطالة، ومهربى السلاح، والمخدرات، والطائفية، والدولارات المزيفة . !!

●● ولأننا لم نعد «نقاتل» إلا من أجل «الدولار» إياه .. ها هم الصهاينة بالفعل ، يتقدمهم الأمريكان ، و«الغلمان» وأحذية السلطة فى كل زمان ومكان .. ها هم جميعاً يسيرون «اليوم» فى جنازة المقاطعة العربية لإسرائيل . !!

●● وغداً يا أستاذ سعد : فى جنازة من .. ؟!!

« شفيق أحمد على »

فى ١٩٩٧/١/١

إلى سعد الدين وهبة أيضاً :
هل بعد ذلك "عفن" ؟ !

أستاذ : سعد وهبه .

يا فارسنا الذى رحل ..

و«قمرنا» الذى أفل .

هل رحيلك - هكذا فجأة - هو إجابتك عن سؤالى الذى اختتمت به سطورى إليك فى الصفحة الماضية ؟!!

أم هو «قرف» من رائحة العفن والفساد و«نتانة» الأوغاد ؟! رائحة «دلاديل» الصهاينة ، وسماسرة «كوبنهاجن» ، وأحذية الأمريكان ، التى تدنس - الآن - أرض الكنانة .. فى زمن المهانة ، والاستكانة ، و«تبرير» الخيانة ؟!

●● يا أستاذ : سعد وهبه .

هل أنت بهذه «القسوة» حتى تتركنا ، وترحل - هكذا فجأة - ومصر أحوج إليك وإلى كل الشرفاء من أمثالك ، ليتصدوا معها ، لهؤلاء الأحذية ، و«الدلاديل» .. السائرين بها «فى جنازة المقاطعة العربية» لعصابة اللصوص والقتلة .. المسماة «بإسرائيل» .

أم أن الموت هو «الأعمى» .. حتى يختطفك منا ، ويتركهم هكذا .. يدنسون «المحروسة» ؟!

أغلب ظنى أن الموت «بصير» ومكير .. لهذا قد اختطفك منا ، أنت والكثير من الشرفاء أمثالك ، واحداً بعد الآخر ، وسيظل .. حتى تشتد وطأة «العفن» أكثر .. وأكثر .. فينفجرالوطن .. ويتطهر من كل «أوساخه» دفعة واحدة . !

ولكن : متى .. ؟!! هل بعد ذلك «عفن» ؟!!

« شفيق احمد على »

القاهرة فى ١٥/١/١٩٩٨

و .. إلى : «أحذية» الصهاينة والأمريكان فى مصر !

للصهاينة فى القاهرة «سماسرة» لا يخجلون . !!

سماسرة : يملأون بطونهم ، وبطون أسرهم ، بلحم الوطن ودماء الشهداء .. ومن أنفسهم «لا يتقيأون» . !!

ومن فضلك : إذا كنت واحداً منهم .. إغلق فوراً هذا الكتاب

لا تلوثه بيدك .. أو بعينك .. أو بزفيرك

أنا لم أكتبه لك .

ذلك لأننى أعلم جيداً أنك تركع للدولار «الأمريكى» وتصلى للشيكل «الإسرائيلى» ولن تغيرك «دار الكتب» كلها . !

أنا أعلم جيداً أنك «بعت» نفسك ، وأهلك . ووطنك للصهاينة .. هؤلاء «القتلة» الذين حصدوا النساء والأطفال فى دير ياسين ، وكفر قاسم وقبيه ، وصبرا وشاتيلا ، وأبو زعبل ، وبحر البقر ، وقانا ، والخليل .. وحصدوا أيضاً المصلين العرب فى المسجد الأقصى ، والحرم الإبراهيمى .. بل وقتلوا الأسرى المصريين على أرض سيناء . !!!

هؤلاء «القتلة» .. يعرفون الآن «ثمنك» جيداً .. ولايعقل أن يثقوا فيمن باع لهم نفسه ، لأنهم يعرفون جيداً ، أن من باع نفسه ، يسهل عليه أن يبيع «أمه» . !!

لهذا : سوف تكون أنت أول من تدوسه «أحذيتهم» وهم فى طريقهم إلى قتل إبنك، وبنتك ، وأمك ، وزوجتك ، بالايدز والمخدرات والميكروبات ، والجنس ، والتجسس ، والطائفية ، وبالبذور الفاسدة ، والدولارات المزيفة ، وبالتكنولوجيا المغشوشة .. وبغيرها من تلك النوعيات «الكريهة» فى قائمة أسلحة «الموساد» القذرة .. باسم إنهاء المقاطعة ، والتطبيع ، و«التضبيع» وتحقيق حلم إسرائيل «الكوبرا» بالغدر والخديعة .. بعد أن فشلوا فى تحقيقه بالمدافع والطائرات ، فى ظل "سلام" مدريد ، وأوسلو ،

وكامب ديفيد .. وأخواتها. !!

★★★

من فضلك : إذا كنت واحداً من أصدقاء إسرائيل أو سماسرتها .. اغلق فوراً هذا الكتاب.

أنا لم أكتبه لك .

أنا – فقط – أكتب للشرفاء .

لا لهؤلاء «المرتزقة» الذين يركبون كل موجه .

وأنا – فقط – أكتب للأسوياء .

لا لهؤلاء السماسرة أو «الشواذ» الذين قال عنهم – زمان – الرئيس الأسبق لوزراء بريطانيا جورج لويد بأنهم «على استعداد لسلخ بطون أمهاتهم لكى يشدوها طبله ، يدقون عليها أناشيد أى حاكم .. وأى سلطان» .!!!

من فضلك : إن كنت واحداً من «أحذية» الصهاينة ، والأمريكان .. إغلق فوراً هذا الكتاب

أنا –فقط – أكتب للبشر

أنا – فقط – أكتب للأسوياء

لا لتلك «الأحذية» التى قتلت المقاطعة العربية وسارت فى جنازتها..دون خجل أو حياء!!

◆□◆